

## نور على الدرب 951 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والخمسون بعد المئة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على قائد المحجليين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بحضراتكم. الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو - 00:00:26

فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ اجمل الترحيب اهلا ومرحبا. حياكم الله وبارك فيكم. اه هذه السائلة من جدة سين عين ميم تقول - 00:00:46

انها قامت وهي صغيرة بسرقة مبلغ من المال من رجل لا يصلى. وهذا المال تقول لقيه هذا الرجل بأنه فكيف اقوم بارجاع هذا المال؟  
بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:06

اما بعد فانه لا بد من ارجاع هذا المال الى صاحبه الذي اخذ منه لانه حق له باق في ذمة من اخذه فله لابد من ارجاعه لاي وسيلة. نعم.  
احسن الله اليكم السائل سين عين ميم من جدة تسأل عن حكم الجهر بصلوة الليل - 00:01:26

فسر عن الاية الكريمة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. نعم صلاة الليل مستحبة متأكدة قال صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل. آآ يستحب للانسان ان يحافظ على صلاة الليل ولو بقدر يسير ولا يترك صلاة - 00:01:46

لان لا يفوته هذا الاجر العظيم. فقيام الليل افضل من من صلاة النهار لان الليل تنقطع فيه الشواغل ويحضر فيه قال له اكثر ويبعد الانسان فيه عن الرياء اكثر قوله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قيلا. فينبغي للمسلم ان يكون - 00:02:06

فله حظ من قيام الليل وداوم عليه ولو قل. وكل ما الكثير كان احسن. واما قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخالفها الا كان له سبب وهو ان المشركين كانوا يستمعون للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى في الليل يستمعون لقراءته ويستهذون - 00:02:26

به ويسخرون منه فالله جل وعلا امره الا يجهر بصلاته يعني بالقراءة لان آآ القراءة تسمى صلاة قال تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. فالصلاحة تسمى قرآن القراءة تسمى صلاة ايضا. فقال ولا تجهر بصلوة - 00:02:46

يعني بالقراءات بان لا يسمعك المشركون فيؤذونك ويسيخرون من كلام الله عز وجل فهذا منع لسبب وقد زال والحمد لله السائلة ايضا تسأل يا شيخ عن حكم مواظبة على قراءة سورة السجدة وسورة الملك قبل النوم هل هذا وارد؟ لا اعلم - 00:03:06

عصرنا ولكن الذي ورد انه يقرأ قبل النوم اية الكرسي. قال صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث حدث ابي هريرة ان من قرأ اية الكرسي لا يزال عليه من الله حال ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وكذلك يقرأ معها سورة الاخلاص والمعوذتين - 00:03:26

فيدعوا بالدعاء الوارد عند النوم اللهم اني وضعت جنبي اليك واسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك لا لجي ولا منجي ولا منفج منك الا اليه امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت يأتي بهذا الذكر عند النوم بعد قراءة الاية - 00:03:46

الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين. نعم. احسن الله اليكم ننتقل الى آآ رسالة وصلت من الجزائر آآ سائل ميم يقول فضيلة

الشيخ آآ احب الصيام الى الله هو صيام داود عليه السلام كما جاء في معنى الحديث. ولكن البعض من - 00:04:06

ناس يقولون نصوم يوم ونفطر يوم بغض النظر عن يوم الجمعة والبعض يقول اه صيام يوم وافطار يوم فاذا وصلنا الى الجمعة نفطر بما رأي فضيلتكم في هذا الصيام؟ لا دخل للجمعة هي الصيام يصوم يوم ونصادف يوم الجمعة ولو صادف يوم الجمعة - 00:04:26

لأنه لانه تابع تابع لصيامه ولم يقصد يوم الجمعة بمفرده المكروه هو ان يفرد يوم الجمعة وحده اما اذا صامه نعم صيام كان يصومه فلا حرج عليه. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه يقول السائل من الجزائر بعض الناس بنكرتون - 00:04:46

على من قصر التوب ويؤولون بعض بعض الاحاديث التي تنص على هذا التقسيم. فما الصواب في التقسيم التوب مأجورين الصواب الذي وردت فيه السنة ان لباس اه الرجل المسلم ما بين نصف الساق الى الكعبه. فاذا كان التوب لا ينزل - 00:05:06 الكعب ولا يرتفع عن نصف الساق فهذا هو السنة. لا يرتفع عن نصف الشهر ولا ينزل عن الكعب. فهذا هو السنة. والمسلم يتبع المجتمع الذي فاذا كانوا يلبسون الى الكعب هذا سنة يلبس مثلهم ولا يرفع الى نصف الساق لئلا يستغرب منه ذلك ويكون شهرة بينهم - 00:05:26

مجتمعيه في السنة بما كانوا يعملون من السنة. اما اذا كان عمل المجتمع مخالف للسنة فلا يوافقه. فاذا كانوا يلبسون تحت الكعب هذا مخالف من السنة لا يوافقهم عليه اذا كانوا يرتفعون عن نصف الساق فهذا مخالف للسنة لا يوافقهم عليه اما اذا كانوا متقيدين بالسنة بوجه - 00:05:46

السنة فانه يوافقهم عليه ولا يخالفهم الى سنة اخرى لان لا يكونوا شهرة بينهم وبينالون منه فاذا كانوا يلبسون تعرف هذا سنة يوافقهم عليه ويلبس مثله. نعم. احسن الله اليكم. اه هذه ام سلطان تقول في سؤالها انا اردت الاذكار - 00:06:06 بدون صوت اي في قلبي مثل سبحان الله والحمد لله هل هذا جائز يا شيخ؟ لابد من التلفظ بالذكر. ولا يكفي للقلب لمن يستطيع انه الذي يستطيع المرء يتلفظ بالذكر ولو بقدر ما يسمع نفسه. نعم. احسن الله اليكم من المغرب هذا السائل ارسل مجموعة من - 00:06:26

الى يقول في سؤاله الاول هل يجوز ان يعطي الزكاة لرجل واحد ام لعدة اشخاص؟ نعم يجوز ان تعطيها الزكاة لرجل واحد اذا كانت حاجته تستغرقها لتعطيه كفاية سنته منها ولا يجوز ان توزعها على عدة اشخاص حسب الحاجة. نعم - 00:06:46

نسائل ايضاً فضيلة الشيخ عن صفة التبيم الواردة في السنة مأجورين التبيم الوارد عن السنة ان يضرب يديه وفوج الاصابع على الارض او على ما فيه غبار طاهر ثم يمسح آآ وجهه ببطون اصابعه وكيفه براحتيه ضربة واحدة - 00:07:06

هذا هو السنة وان طرب ظرياً فيهم ظربة للوجه وظربة للخلفين فهذا جائز ولكن الافضل ولا الذي وردت به السنة انه وردة واحدة تقسيمها بين وجهه وكيفه. نعم. له سؤال اخر فضيلة الشيخ عن اعطاء الزكاة يقول هل يجوز ان اعطي الزكاة لمن يستغث - 00:07:26

وهذه عادته لا تنفع الزكاة الا لمسلم. لفقيه لفقيه مسلم. واما الذي يدعوا الاضرحة هذا ليس انا مشرف الشرك الاكبر الا تجوز الزكاة لهم ولا الجنسي؟ نعم. احسن الله اليكم يا فضيلة الشيخ هذا السائل يقول يسأل عن الشخص الذي ذهب - 00:07:46

الى المسجد الحرام بغرض الزيارة ولم يؤدي الطواف ابداً وهي تحية المسجد الحرام. فهل عليه شيء؟ ليس عليه شيء. لكن السنة في حقه انه حينما يصل الى مكة يبدأ بالطواف لانه تحية المسجد الحرام آآ اذا تركه - 00:08:06

وليس عليه شيء لانه تارك سنة. والطواف بالبيت عبادة. قال تعالى ان طهراً بيتي للطائفين والعافيين والركع للسجود. فبدأ فبتصور انه من خصائص البيت فهو اخذ من صلاة النافلة وكونه حرم نفسه من الطواف هذا نقص نقص في حقه ولكن لا ليس عليه شيء - 00:08:26

لأنه تاريخ للسنة. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول في سؤاله فضيلة الشيخ ذهبت مرة الى المدينة النبوية مع عائلتي كنت اقود السيارة اه طوال الرحلة على ان نعود من المدينة الى مكة لاداء العمرة. وعندما انتهي من زيارة المدينة - 00:08:46

ازللت بهم عند ابيار علي لكي يحرموا ولم احرم انا الا بعد ان دخلت مكة في مسجد التنعيم واحرمته منه وكانت باداء عمرة هل يلزمني او هل علي شيء؟ اخطأت في هذا خطأً كبيراً لان الواجب عليك ان تحرم من ابيار علي الميقات اهل المدينة - 00:09:06 فلما مررت به وانت تريدين العمرة ولكنك تجاوزتها بدون احرام. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المواقف هن لهن ولمن اتى اي ان من غير اهلهن من ي يريد الحج او العمرة. فلا يجوز لمن ي يريد الحج او العمرة ان يتجاوز الميقات بدون احرام. ولكن امرأته -

طبعاً ثم وهب ذلك لآخر أو صديق أو والد متوفى هل يجوز هذا العمل أم لا؟ أرجو التوضيح مع الدليل من القرآن والسنة لأن هذا العمل عندنا في بلدنا وبكثرة مأجورين. هذا لا دليل عليه اهداه حواد القراءة إلى الميت لا دليل عليه. فالحاولي - 00:10:06

الذى ورد انه يؤتى ثوابه الى الميت هو الصدقة والاضحية والحج او العمرة او الدعاء هذا كله تصل الى الميت ليتقبله الله. ونحن نقتصر على ما ورد في الادلة. ولم يرد انه يقرأ القرآن او شيئاً من القرآن وبهذا ثوابه الى الميت. هذا لم يرد - 00:10:26

والله جل وعلا يقول وان ليس للانسان الا ما سعى. فعمل الانسان له لا يهديه لغيره الا ما ورد به الدليل. وقد ورد الدليل بهذه ذكرناها سقتصر عليها وليس. منها قراءة القرآن. نعم. احس: الله يحكم. آآ هذه السائلة للبناتم ارسلت - 00:10:46

مجموعة من الاسئلة تسؤال في السؤال الاول يا شيخ عن اسباب ضعف الایمان عند بعض الناس جزاكم الله خيرا. اسباب ضعف الایمان كثيرة اعظمها عاص والسؤالات فانها تقص الایمان زى الطاعة ملخص المعاشرة ملخص دينه نقص ايمانه حتى

فما لا يبقى منه الا مثقال حبة من خردل او اقل. على الانسان ان يكتثر من الطاعات ليزيد ايمانه ويقوى ويتجنب المعاصي لئلا ينقص ايمانه ويضعف. نعم. احسن الله اليكم الاخت الحائرة تقول بهذا الراء سين فاء حاء - 00:11:26

اقول سؤالي يتضمن موضوع العداوة والشحنة والبغضاء بين الاخوة. ففي حلقات سابقة من هذا البرنامج المبارك سمعت بان الاعمال اعملاً العبد ترفع الى الله عز وجل في يوم الاثنين والخميس، باستثناء الذين بينهم عداوة وبغضاء - 00:11:46

ولكن اذا كان هناك حالة مثل حالي فما العمل؟ فانا لدي اخت اه تشعرني بعام ونصف العام. وهي تكرهني ولا تحبني ولكن تتكلم معي اذا كانت محتاجة الى مساعدت. وتنعا معى. بعد انتهاء المصالحة هلى. هذا فقط فهو تعما دائمـا - 06:12:00

على أساس مودة والدتي وتقوم بتحريضها عليه حتى تكون هي الأفضل. فهي تكذب من أجل ان تحرر امي عليه وبسبب ما قامت به من افعال مخالفة للآداب والآدلة

حتى عندما تخطي لتأتي إليه وتعذر فهل من المعقول أن أكون أنا المبادرة دائمًا إلى مصالحتها رغم أنها لا عث ذلك فوجهونا في ذلك وأعدهم : ناصر محمد حاتم الله في يوم الثلاثاء ٢٠١٣-١٢-٢٠١٣ - ٠٠:١٢:٤٦

الا رجلين بينهما شحنة فيقول المهلوا هذين حتى يصطلاحا؟ تؤجل المغفرة لهما حتى يصطلاحا ويزول ما بينهما من الشحنة والعداوة

وقد يمكّن على على اتصفح واراءة احسن بين الاحوال. وادع الله وليت سعيه اية ٦٦.١٦.٦٦

عمله بان يستمر في احسانه الى اقاربه وان كانوا يسيئون اليه. فانت اذا قمت بالصلة والصلح مع اختك انت محسنة الواجب عليك اما عليه وسلم ان كنت كما قلت اذا كانا سفهمن الممن ولا يرال معك عليهم من الله طهير. الا لشجيع له على - 00:15:40

انت ادي الحق الذي عليك وهذه ذمتك نحوها واما هي فعليها وزرها. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا يسأل عن عن الصيام

يقول ما الحكم التالي؟ شخص سحب منه دم للتحليل او للتبرع ماذا يلزمه؟ اذا - 00:14:26  
الدم يسيرا عينة للتحليل فانه لا يضر. اما اذا كان كثيرا بالتحليل او للتبرع فانه يبطل الصيام لانه يمثل الحجامة قد ثبت في الصحيح

ان الحجامة تفطر الصائم وهذا مثلاً. نعم. الفقر الثاني يقول شخص اضيف له دم من متبرع لحاجته فذلك -  
00:14:46  
اذا اذا اعطي دما حقن به دم فان هذا ببطار الصيام لانه يمنزلة الطعام والشراب لانه يغذى البدن: الدم واذا اسرف به الصائم فانه ببطار

صيامه لانه مثل الاكل والشرب يغذى البدن ويقويه. نعم. هل السائل يا فضيلة الشيخ يقول ما - [00:15:06](#)  
ما هو الفرق بين الحب في الله والحب مع الله؟ لنا ذلك مأجورين. الحب مع الله شرك. كما قال تعالى آآ ومن الناس من يتخذه من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. فهم جمعوا المحبة بين الله وبين الاصنام. هذا شرك لان العبادة يجب ان تكون - [00:15:26](#)  
خالصة لله عز وجل. فحب الله عبادة لا يجوز ان يشرك معه غيره فيها. هذا هو الحب مع الله شرك. واما الحب في الله فهو طاعة وهو تحب من يحبهم الله من اولياء الله واحبابه سبحانه وتعالى. هذا من اصول الايمان ومن الدين. الحب في الله والبغض في الله والقدر - [00:15:46](#)

قال وقد قال صلي الله عليه وسلم لا آآ ثالث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله كما يكره ان - [00:16:06](#)  
الله يخرج علينا. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ عندما احتلم لا استطيع ان اغتسل للصبح. لان الاغتسال في الصباح راح يسبب لي امراض ثم اقوم بالاغتسال في الظهر واصلي الفجر في وقت الظهر والسؤال هل عملي هذا - [00:16:26](#)  
جائز هذا غير جائز لان الواجب في الصلاة في وقتها. قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. اي مفروضة في اوقات محددة اذا كنت لا تستطيع الاغتسال في وقت الصلاة فانك تتيمم بالتراب وتصلی لان التيمم يقوم مقام - [00:16:46](#)  
طهارة بالماء للمريض او لعدم الماء. ان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الرائق او لامستن النساء فلن تجدوا ماء فتيمموا للمريض الماء فانت حسب سؤالك انك مريض ولا تستطيع الاغتسال بالماء في وقت الفجر - [00:17:06](#)  
انه يؤثر عليك اقيم من مصلى. فاذا جاء وقت الظهر فاغتسلوا للظهر اذا استطعت الاغتسال تغسل بالصلوات المقبلة. اما ما الصلاة الفائتة فانك تيممت لها وصليت وفعلت ما تستطيع. نعم. احسن الله اليكم ننتقل الى رسالة بعثت بها مستمعة لهذا - [00:17:26](#)

البرنامج وتذكر في هذه الرسالة وتقول يا فضيلة الشيخ بانها امرأة متزوجة ولديها اطفال والحمد لله وهي تشكو الانتخابات المزمنة في الرحم منذ حملها الاول تقول عندما يدعوني زوجي للفراش ارفضه بشدة بسبب ما اعانيه من - [00:17:46](#)  
من الام شديدة تجعلني ابكي فينام زوجي وهو غير راضي عنى. مع اني طلبت منه ان يعالجني ولكنه يهمل ذلك في قوله ان شاء الله ولها الان تقول اكثر من ثلاث سنوات على هذه الحال تشكو من ذلك فهل تدخل في حكم المرأة التي يدعوها زوجها - [00:18:06](#)  
اهل الفراش فترفض وقد نام وهو غضبان عليها فتلعنها الملائكة حتى تصبح ما النصيحة التي توجهونها لها؟ اذا كانت صادقة فيما قلت ان الجماع يضرها ظررا بينما فانها معذورة ولا تأثم بذلك لانها معذورة فيه الواجب عليها - [00:18:26](#)  
او على زوجها العلاج علاج هذا المرض حتى نزول عنها فتتعالج حتى يزول عنها هذا المرض تستطيع القيام بحق واجبته. نعم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول قبل خمس سنوات اديت عمرة وباب الطواف والبدء في السعي وبسبب المال - [00:18:46](#)  
لم اكمل السعي وخرجت من الشوط الرابع او الثالث لا اذكر تحديدا وذلك بجهل مني بالاحكام الشرعية المترتبة في هذه الشعيرة وبعدها اديت العديد من العمارات وحجيت والله الحمد اكثر من مرة وآآ كل هذه العمرة - [00:19:06](#)  
والحج ابديتها وفقا للشروط الصحيحة. والان انا مقبل على الزواج فماذا تتصحونني؟ وهل علي شيء؟ هذا لم تكن عمرته لانه بقي عليه السعي وبقي عليه الحلق او التقصير وعمرته غير تامة لانه لم يكمل السعي لكن وبقي - [00:19:26](#)  
نعم ما بقي محrama بهذه العمرة حتى وان تحلل بزعمه فانه محرم لا يزال الاحرام عليه بالعمرة لانه لم يؤدي مناسكه فاذا كان اعتمر بعدها كما ذكر فان العمرة الاولى من العمر الصحيحة تكون مضيا في العمرة الاولى يكون مضيا في العمرة الاولى - [00:19:46](#)  
وما بعدها يكون صحيحا فليس عليه شيء بهذه الصفة ما دام انه جاء بعمره بعدها فانها تكون مضيا في الاولى وليس عمرة مستقلة بل هي مكملة لل الاولى. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - [00:20:06](#)  
ايها الاخوة والاخوات اجاب مشكورا على اسئلتكم واستفسراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:20:26](#)